

ترااتيل السلام

ترااتيل السلام

باءني غفلة

ألقى على قلبي السلام

ووجدت أن أشواقي

أقوى من أن أبخل بالكلام

وضحكت و قلبي يملؤه الملام

قابلت وده بفرحة

وجملت وجهي بالابتسام

نسيت ما كان منه

وغفرت جرحي بالسهام

لملمت أشلاء روعي

و جمعت بقايا الحطام

لبست أجمل ثيابي
تجملت و هواجسي في عقلي لا تنام
لماذا بدا كأنه يملك كل الزمام
لم يكن عهدي معه أن أظلم أو أضام
سلمت أمري لقلبي
و ألقيت عليه السلام
معه جهزت نفسي لجرح دون إلتئام
و كما كان ظني لم أنل منه إكرام
لكنه نال مني و أسقطه في المقام
و الآن لا أعرف
من يستهن ! أهذا كان واقع أم حلما بالمنام ؟
بقلبي لا يدخل محرابي
و لا أقرأ معه يوما تراتيل السلام